

منصور بن محمد: قيادتنا الرشيدة تولى أصحاب الهمم عناية كبيرة







دبي: الخليج

تقدم سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لحماية حقوق أصحاب الهمم مسيرة العصا البيضاء التي نظمتها وزارة تنمية المجتمع بالتعاون مع جمعية الإمارات للمعاقين بصرياً، في مقر «إكسبو 2020 دبي» تزامناً مع اليوم العالمي للعصا البيضاء الذي يصادف 15 أكتوبر من كل عام

وأكد سموه، أن دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة تولي أصحاب الهمم عناية كبيرة واهتماماً خاصاً يتجسد في العديد من الأوجه، لاسيما تطوير السياسات والمبادرات الداعمة وعلى كافة المستويات، والسعي الدائم لإدماجهم كقوة مهمة وفاعلة وقادرة على العطاء؛ إذ تتكاتف كافة الجهود من أجل توفير أفضل أشكال البيئة النموذجية التي تمكنهم من إطلاق طاقاتهم والمشاركة في بناء مجتمعهم ومستقبل وطنهم وتخطي كافة التحديات من أجل إثبات ذاتهم وتطوير فرصهم، في إطار من المشاركة والتلاحم المجتمعي النموذجي والذي تعبّر عنه هذه المسيرة

شارك في المسيرة إلى جوار سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، وحصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، وريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي المدير العام لمكتب إكسبو 2020 دبي، وعبدالله عبد العالي الحميدان، أمين عام مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، وعدد من المسؤولين ومجموعة من أصحاب الهمم ذوي الإعاقة البصرية، وجانب من الحضور وزوار إكسبو، بينما رافقت المسيرة الفرقة الموسيقية لشرطة دبي

قيمة اجتماعية

وبهذه المناسبة، أكدت حصة بنت عيسى بوحميد، أن المشاركة في مسيرة «العصا البيضاء» تعكس قيمة اجتماعية كبيرة وتترجم الإحساس المعنوي والنفسي على أرض الواقع، كما أنها تعزز المسؤولية المجتمعية تجاه مختلف فئات

المجتمع، بمنح الفرصة للجميع لخوض تجربة إخوانهم المكفوفين مع العصا البيضاء، مشيرة إلى ضرورة تأكيد ثقافة مجتمعية جديدة تجاه أصحاب الهمم، الذين يتمتعون باستقلالية مثالية، استناداً إلى الخدمات والسياسات والمبادرات التي توفرها لهم حكومة دولة الإمارات ومختلف المؤسسات والجهات في الدولة

وقالت: «إن «إكسبو 2020 دبي» يستحق وصف «صديق أصحاب الهمم»، لما يجسده هذا الحدث العالمي لهذه الفئة من امتيازات وخدمات وتسهيلات تجعل من زيارتهم للفعاليات والأجنحة تجربة استثنائية، خصوصاً أن «إكسبو دبي» يسعى لأن يكون الأفضل من حيث تيسير وصول أصحاب الهمم، وهذه حقيقة تتأكد اليوم في هذه المسيرة الرمزية

وأشارت إلى سياسة تمكين أصحاب الهمم التي أطلقتها حكومة دولة الإمارات بهدف تمكين هذه الفئة وتحقيق المشاركة الفاعلة والفرص المتكافئة في مجتمع دامج يضمن الحياة الكريمة لهم ولأسرهم، مشيرة إلى أن محاور هذه السياسة وُضعت على أسس صلبة ومتكاملة لتمكين أصحاب الهمم، لاسيما في محور إمكانية الوصول الذي يقضي بضرورة توفير معايير موحدة للمباني تراعي احتياجاتهم على مستوى الدولة، ووضع آلية للتنفيذ، لافتة إلى إنجاز «كود الإمارات للبيئة المؤهلة» الذي يخدم في توفير أفضل الخدمات والإمكانيات الداعمة لأصحاب الهمم

بيئة ملهمة

من جانبها، قالت ريم بنت إبراهيم الهاشمي إن المشاركة الواسعة ورفيعة المستوى في مسيرة «العصا البيضاء» دليل واضح على التزام دولة الإمارات بإدماج كل فئات المجتمع والسعي نحو تحقيق رفاه وسعادة كل الأفراد دون استثناء، وهو ما يظهر بوضوح في نهج دولتنا القائم على تحقيق التقدم المبني على التنمية البشرية وتعزيز الكرامة الإنسانية

وأكدت أن جوهر إكسبو هو التواصل الإنساني لخلق الفرص وبناء مستقبل محوره كرامة الإنسان، وتوفير بيئة مميزة وملهمة تنمي الإبداع والابتكار والريادة للجميع، وهو ما يتجلى في موقع إكسبو 2020 دبي؛ حيث نسعى إلى تمكين الجميع على اختلاف احتياجاتهم وقدراتهم من التمتع بتجربة زائر آمنة وسلسة واستثنائية ليكون النسخة الأيسر وصولاً والأكثر تنوعاً وشمولاً في تاريخ إكسبو الدولي

الوعي العام

وقال عبد الرحمن أحمد البستكي، مدير جمعية الإمارات للمعاقين بصرياً: إن الاحتفال باليوم العالمي للعصا البيضاء، يجسد الرغبة الصادقة والأكيدة من قبل مؤسسات المجتمع والأفراد في رفع مستوى الوعي العام بأهمية وضرورة استخدام العصا البيضاء للمكفوفين، فالعصا البيضاء هي من أهم الأدوات التي تحقق حرية واستقلالية الأشخاص المكفوفين

وأضاف: «هذا العام، يأتي الاحتفال بالتعاون مع وزارة تنمية المجتمع، متزامناً مع حدث عالمي تشهده دولتنا وهو إكسبو 2020 دبي؛ حيث تم تنظيم المسيرة في مقر إكسبو ضمن تجربة جديدة لنقل الوعي بأهمية العصا البيضاء لزوار المعرض من جميع الجنسيات استمراراً لدور الجمعية في التوعية المجتمعية

وفي ختام المسيرة، قدمت مجموعة «اتصالات» هدايا تكريمية لأصحاب الهمم المشاركين فيها، وذلك في إطار التزامها بالمسؤولية المجتمعية، وتأكيداً منها ضرورة التفاعل والدعم والتمكين المستدام لأصحاب الهمم في دولة «الإمارات».

وتعليقاً على مشاركة «مجموعة اتصالات» ودعمها لأصحاب الهمم، قال د. أحمد بن علي، النائب الأول للرئيس للاتصال المؤسسي في المجموعة: «تعتز «اتصالات» بأن تكون شريكاً رئيسياً لهذا الحدث، بما يجسد سعيها المتواصل لتسخير كافة الإمكانيات التقنية في سبيل دعم وخدمة أصحاب الهمم، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي للعصاة البيضاء».

تذاكر مجانية

جدير بالذكر أن «إكسبو 2020 دبي» يمنح زواره من أصحاب الهمم تذاكر مجانية، كما يحصل واحد من مرافقيهم على خصم نسبته 50%، تماشياً مع التزام دولة الإمارات بتمكين أصحاب الهمم في كل مكان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024